

شرح فتح القريب المجيب 79 كتاب الجنایات فصل القسامۃ

حد الزنا

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور انفسنا وسیئاتنا اعمارنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم عبد رسوله اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين. وان يفتح لنا فتوح العارفين - 00:00:20

يرزقنا الاخلاص في القول والعمل اللهم امين. فيقول المصنف القاضي العلام ابو شجاع رحمه الله تعالى رحمة واسعة كتاب الحدود. قال والزاني على دربين محسن وغير محسن فالمحسن حد الرجم وغير المحسن - 00:00:40

حده مائة جلد وتغريب عام الى مسافة القصر. وشروط الاحسان وشروط الاصحان اربع البلوغ والعقل والحرية وجود الوطء في نكاح صحيح. والعبد والامة حددهما نصف حد الحر وحكم الواطي واتيان البهائم كحكم الزنا. ومن وطاً فيما دون الفرج عذر ولا يبلغ - 00:01:00

وبالتعزيز ادنى الحدود. هذا ما ذكره القاضي ابو شجاع رحمه الله تعالى في المتن. قال الشارح رحمه الله تعالى كتاب احكام الحدود جمع حد وهو لغة المنع وسميت الحدود بذلك لمنعها من ارتكاب - 00:01:30

فواحش وبأ المصنف كغيره من الحدود بحد الزنا. المذكور في اثناء قوله والزاني على ظربين محسن وغير محسن. اذا اردنا ان نقسم الدرس حتى واضحًا بالنسبة لنا فاننا يمكن ان نجعل الدرس في ثلاثة - 00:01:50

محاور محور الاول تعريف الزنا والمحور الثاني بيان عقوبة الزاني المحسن وغير المحسن. والمحور الثالث من يستحق التعزيز. فاما المحور الاول تعريف الزنا. فقال الفقهاء رحمهم الله وهذا ما لم يتطرق له المصنف ولم يتطرق - 00:02:20

الشارع فلم يتكلموا على تعريف الزنا. وهذا مهم. قال قالوا تعريف الزنا هو ايلاج حشفته او قدرها من مقطوعها في فرج محرم لعيته في نفس الامر مشتهن طبعا مع - 00:03:10

القلوب عن الشبهة. هذا تعريف الزنا. تعريف قال او قالوا في تعريف الزنا ايلاج مكلف. الى مكلف حشفته او قدرها من مقطوعها في فرق. هذا الفرج المولج في ايه؟ له اربعة شهور. محرم بعینه. في نفس الامر - 00:04:00

مشتهن طبعا. مع الخلو عن الشبهة. مع الخلو اي مع خلو الایلاج عن الشبهة واضح؟ يمكن ان نقول له ثلاثة شهور لكن هذا يتعلق بالایلاج مع خلو الایلاج عن ثلاثة شهور. نعم. طيب نريد ان نفصل التعريف لأن اذا فهمنا التعريف سنفهم بعد ذلك ما هو من الزنا وما ليس من - 00:04:40

تمام؟ حتى نعرف ما الذي يدخل وما الذي يخرج؟ فقال لك الفقهاء الزنا هو ايلاج. ايلاج يعني ادخال. تفهم من هذا انه اذا لم يحصل ادخال وانما فقط يعني تقبيل او ما شابه ذلك لم يحصل ايلاج لذكر في فرج هذا خارج عن حد او خارج - 00:05:10

عن اسم الزنا الان نحن نتكلم في تقرير اسم الزنا ما هو من الزنا وما ليس من الزنا. تمام؟ فاول شرط هو الایلاج تمام؟ قال ايلاج مكلف مكافف ولو كان - 00:05:40

تعديا بسكره. فالذى هو سكران متعدى بسكره هذا مكلف فلو حصل منه ايلاج الحشفة في فرج بهذه الشروط هذا زنا. واضح؟ اذا كلمة

من مكلف تشمل السكران. المتعدى بسکره. لكن كلمة مكلف تخرج من - 00:06:00

تخرج الصبي وتخرج المجنون. تخرج الصبي والمجنون فعلاج الصبي وطأ الصبي وطأ المجنون لا يسمى زنا. اذا نقول الزنا علاج مكلف حشنته. حشنته هذا قيد اخرج غير الحشفة كما له او لجا - 00:06:30

اصبعه مثلاً تمام؟ او قدرها من مقطوعها في فرج هذا اخرج ما لو اولج في غير الفرج؟ تمام؟ كالفهم او ما شابه ذلك اخرج غير الفرج. قال محرم لعين اخرج الفرج المحرم لعارض. كيف لعارض - 00:07:00

كما لو وطأ زوجته الحائض في اثناء الحيض. واضح؟ لو وطأ زوجته الحيض اي في اثناء الحيض فهذا محرم لكن محرم لعارض لعارض الحيط. او وطى زوجته هي محرمة. فالجماع الان محرم لعارض الاحرام. او وطأ زوجته وهي صائمة - 00:07:40

فالوطء محرم لعارضي الصيام. اذا هذا اخرج اخرج الوطأ في فرج محرم لعارض هذا لا يسمى زنا. تمام؟ متى يسمى زنا؟ اذا وطأ اذا اولج في فرج محرم اذا اخرج الفرج المحرم لعارض كصائمة - 00:08:10

محرمة وحائض. صح؟ قال في نفس الامر ما معنى في نفس الامر يعني لا يعني محرم محرم في نفس الامر لا او ليس محرما في ظن الواطئ. بمعنى اخر انتبه معي - 00:08:40

لو ان انساناً وطأ امرأة يظنها أجنبية. يعني يظن انه يفعل الزنا. وطى امرأة يظنها أجنبية فتبين انها زوجته. اذا هو يظنها أجنبية. في ظنه ان هذا في ظنه ان هذا حرام. صح ولا لأن؟ لكن في الواقع في نفس الارض هي زوجته. هذا - 00:09:10

وليس زنا. تمام؟ اذا قال محرم محرم لعينه في نفس الامر مشته طبعاً اخرج ما ليس مشتها طبعاً كالبهيمة. والميّة. فوطأ البهيمة لا يسمى زنا. ووطء الميّة لا يسمى زنا. واضح؟ طيب. قال - 00:09:40

الخلو عن الشبهة. اي مع عدم وجود الشبهة. والشبهة بارك الله فيكم الشبهة تنقسم الى ثلاثة اقسام. اما شبهة تسمى شبهة طريق واما شبهة تسمى شبهة فاعل واما شبهة شبهة محل ما معنى شبهة طريق؟ شبهة الطريق - 00:10:20

هي ما قال بجوازها اي بحلها احد العلماء احد الائمة مثلاً رجل تزوج امرأة بلا ولد في مذهب الامام مالك في مذهب الامام الشافعي في مذهب الامام احمد هذا الزواج لا يصح. في مذهب الامام ابى حنيفة الزواج يصح. اذا حصل خلاف بين - 00:11:00

العلماء واضح؟ لو ان انساناً تزوج امرأة بلا ولد هل هذا يسمى زنا او لا يسمى زنا؟ نقول هذا ما دام انه قال بجوازه احد الائمة احد العلماء اذا لا يسمى زنا. لوجود الشبهة ماذا تسمى هذه - 00:11:30

تسمى شبهة طريق. قال بجوازها اي قال بجواز هذا العقد احد العلماء واضح؟ النوع الثاني شبهة فاعل. وهي ما كانت في ظن المكلف ليست محرمة يعني المكلف يظن انه لم يفعل حراما - 00:11:50

وطأ أجنبية يظنها زوجته عكس هذا واضح؟ وطى أجنبية يظنها زوجته. هذا قد يحصل. واضح فحكي بعض بعض مشائخنا في في بلادنا في فترة قريبة يعني في الثمانينات والتسعينات ما زال موجود الى الان في بعض القبائل ان الرجل مثلاً اذا خطب امرأة لا ينظر اليها ولا يعرفها الا بعد - 00:12:20

ان تزف اليه ليلة الزفاف يعني. قبل ذلك حتى لو عقد عليها. بعد الزفاف فحصل ان اثنان اثنان اخوة هذا خطب اختا وهذا خطب اختا. وتم الزواج ثم وقت الزفاف اخذوا زوجة هذا الى بيت هذا - 00:13:00

حصل في تلك الليلة ما حصل. كل واحد يظن انه يجامع زوجته. كل واحد يظن انه يجامع ماذا زوجته اذا هو يظنها زوجته وليس اجنبية. هذه تسمى ماذا؟ شبهة فاعل. بحسب ظن الفاعل ان هذه زوجته - 00:13:30

واضح ثم في الصباح تبين لهم ان ما حصل خطأ طبعاً بعد ذلك يعني سئل بعض مشائخنا في لهذا فقال يعني ترضى توافق انك خلاص تبقى مع التي جامعتها؟ قال نعم. هذا رضي ان يكون مع التي جامعها - 00:13:50

فهذا رضي ان يكون مع الذي جامعها. طب كيف نعمل؟ خلاص. انت طلق. طلق. تلك. الاول طلق تلك تمام وانت طلق تلك ثم نعقد عقدا جديدا لك مع من جامعته وانت - 00:14:10

لك مع من جامعتك. فيمنع له؟ اه نعم. هذى تسمى شبّهات ماذا؟ شبّهة فاعل. شبّهة محل مثل له الفقهاء قالوا كوطء الامة المشتركة.

يعني اثنان لديهم امة. هذا يملك منها وهذا يملك جزءا منها. فظن احدهما ان انها دام يملك جزءا منها ان له ان يطأه - 00:14:30
واطع وطع عامة مشتركة بينه وبين غيره. هذا يسمى الشبهة فين؟ اين؟ في المحل. في كون هذه الامة مشتركة بين الاثنين. اذا هذا
بارك الله فيكم تعريف الزنا هو وان كان تعريفا طويلا لكن فهمه يساعد على فهم المسائل الاتية. اذا مرة اخرى نقول الزنا - 00:15:00
هو ايلاج مكلف طبعا. الفقهاء رحهم الله تعالى يذكرون بعض الاشياء انا حذفتها من التعريف. لانها يعني لا تقع كثيرا ربما ببعضها
افتراضية يقولون مثلا يلاقوا مكلف واضح حتى يخرجوا الخشنى. تمام. او اشياء من هذا القبيل انا تركت - 00:15:20

وهذا واتيت بما هو مهم في تصور الزنا. ما هو الزنا؟ علاجه مكلف حشنته او قدرها من مقطوعها ففي فرق محروم لعيته في نفس
الامر مشته طبعا مع الخلو عن الشبه. اذا فهمنا هذا التعريف - 00:15:40

بعد ذلك نقول ما هي عقوبة الزنا؟ عقوبة الزنا الزنا اما ان يقع من محسن او ان يقع من غير محسن صح؟ اذا عندنا الناس ينقسمون
الى قسمين. نحسن ممكن نصنع جدول هكذا - 00:16:00

محسن وغير محسن. من هو المحسن؟ قال لك الفقهاء المحسن هو ومن جمع من جمع خمسة شروط او ستة شروط يعني في شرط
يمكن ان تجعله شرطا واحدا يمكن ان تجعله شرطين. الشرط - 00:16:20
البلوغ. الشرط الثاني العقل. الشرط الثالث الحرية تمام الشرط الرابع الوطء في نكاح صحيح. هذا يمكن ان تجعله شرط او شرطين.
يمكن ان تقول الوطء في نكاح وان تقول الخامس صحيح يمكن ان تقول الوطء في نكاح صحيح شرط واحد. تمام. الوطء في نكاح
صحيح حال على الشرط - 00:16:50

خامس كونه بالغا عاقلا حرا قفز الشروق. هذا هو المفصل. من هو المحسن؟ المحسن هو البالغ. تفهم من هذا انه يخرج الصبي.
المحسن العاقل. تفهم من هذا؟ انه يخرج المجنون. المحسن - 00:17:30

هو الحر تفهم من هذا ان من به رق سواء كان مدبرا او مبعضا او مكتبا ايما كان فانه لا يوصف بالاحسان. المحسن هو من وطئ في
نكاح صحيح. من وطئ في نكاح - 00:18:00

ان من وطأ في ملك يمين عنده اماء ولو كان عنده منه امة ووطأ الاماء لا اوصفو بالاحسان فلا بد ان يكون الوطء في نكاح ما معنى
في نكاح؟ يعني في زواج - 00:18:20

في نكاح قوله في نكاح اولا يخرجه الوطء بملك اليمين واحد ويخرج ايضا وطأ بشبهة لان الوطء بشبهة ليس نكاحا. فلو حصل
للشخص وطأ بشبهة لا يوصف بأنه محسن واضح؟ وخرج بقولنا صحيح ما لو كان النكاح فاسدا. فالوطء في نكاح فاسد - 00:18:40
لا يوصف صاحبه بأنه محسن. واضح؟ اذا الوطء في نكاح صحيح قولنا في نكاح اخرج الوطء بملك اليمين. واخرج الوطء بالشبهة.
واخرج ايضا الوطء في بنكاح فاسد. هذا كله خرج بهذا الشرط. طيب يشترط ايضا ان يكون هذا الوضع - 00:19:10

كون هذا الشخص بالغا فلو وطئ وهو صغير ثم بلغ بعد مدة هذا لا يصاب انه محسن. ولو وطئ وهو مجنون ثم عقل بعد مدة لا
يوصف بأنه محسن. ولو وطئ وهو عبد - 00:19:40

ثم صار حرا لا يوصف بأنه محسن. لا بد ان يحصل منه الوطء وهو كامل ليس ناقصا. ليس ناقصا بصغر ولا ناقصا بجبن ولا ناقصا
بعبودية برقة. واضح؟ هذا الشرط الخامس. ومن هنا تفهم - 00:20:00

ان الشخص الذي كان متزوجا وهو بالغ حر وقد وطئ زوجته وهو موصوف بهذه الصفات في نكاح صحيح. ثم طلق زوجته او وماتت
زوجته الان هو ليس متزوجا اما بسبب موت الزوجة او طلاقها هذا يعتبر محسن. هذا يعد - 00:20:20

صنم لا كما يفهم بعض العوام بعض العوام عندهم اذا زنا الانسان الذي ليس متزوجا هذا ليس محسن لا دام ان هذا الشخص حصل
منه وطأ حال كونه بالغا عاقلا حرا في نكاح صحيح فهذا - 00:20:50

يعد ماذا؟ هذا يعد محسن. طيب. اما غير المحسن فهو من لم تتحقق فيه هذه الشروط. من لم من لم تتحقق فيه هذه الشهور ثم بعد
ذلك ما حكم غير المحسن؟ حكم غير المحسن فيه تفاصيل. يعني مثال اذا كان صبيا او مجنون - 00:21:10

لا حد عليه. واضح؟ وانما يؤدب يعذر. اذا كان عبدا فنصف حد الحر. واضح؟ اذا فيه تفاصيل. سيأتي معنا. لكن اذا كان هذا الشخص

لم يسبق ان وطأ في نكاح صحيح فان حده جلد مائة - 00:21:40 وتحريفه عام. جلد مائة يتشرط في هذا الجلد ان يكون متواлиا. لا متقطعا. ويشرط في هذا التغريب ان يكون الى مسافة القصر على الاقل. مسافة القصر فاكثر. ان يكون - 00:22:10 الى مسافة القصر فالقليل. فهمنا؟ اما اذا كان محضنا فحده الرجم بحجارة معتدلة. لا صغيرة كحصى. ولا كبيرة بل معتدلة قدر اعتدالها 00:22:40
بان تملأ حجم الكف. هذا حجم الزاني المقصود. اذا نحن الان شرحنا ما يتعلق بالنقطة الاولى - 00:23:20
بالنقطة الثانية المحور الاول في الدرس والمحور الثاني في الدرس. المحور الثالث في الدرس بارك الله فيكم ما او من يستحق 00:23:40
والتعزير في هنالك صور حكم الفقهاء رحمهم الله تعالى ان الذي يرتكب هذه الافعال -
فانه يستحق التعزير. منها من وطئ بهيمة المعتمد في المذهب ان من وطأ بهيمة هذا لا يسمى وطؤه زنا. هذا المعتمد وهذا الذي 00:24:10
اخوجه لنا قول الفقهاء رحمهم الله مشتهي طبعا. فكلمة مشتهي طبعا تخرج -
وطأ البهيمة فهذا ليس زنا لكن من وطأ بهيمة يعزز اما ان بالضرب واما ان يعذر بالحبس. واضح؟ وايضا من وقي عمل الميتة واضح؟
ايضا من يستحق التعزير من وطئ دبر زوجته - 00:24:40
هذا يستحق التعزير. واضح؟ ايضا من يستحق التعزير من باشر من امرأة محرمة دون وطئ ان قبل ولمس واشياء لكن لم يحصل له 00:25:20
وطأ. في هذه الثلاث الصور وليس هذا حصرها. قد يوجد في سور اخرى لكن هذه الصور المشهورة -
في هذه الصور الثلاث لا توجد عقوبة الزنا هذه. وانما يوجد ماذا؟ يوجد تعزير. وشار إليها صاحب رحمة الله تعالى فقال ومن اتى بهيمة او دبر زوجته او دون حد عذر -
طبعا المصنف القاضي العلامة ابو شجاع رحمة الله يرى ان من وطأ بهيمة حكمه حكم الزنا اي يقام عليه حد الزنا ان كان محضنا 00:25:40
الرجم. ان كان غير محض الجلد. وهذارأي في المذهب -
لكن المعتمد ما ذكرته لكم انه يعزز. فهمنا؟ اذا تم هذا التقرير فاننا نعود الى الكتاب الى الدرس لنقرأ وننظر بقية المسائل. بسم الله قال 00:26:00
الشارح رحمة الله تعالى وبدأ المصنف من الحدود بحد الزنا طبعا -
الكلام على تحريم الزنا والتغليظ فيه والآيات والآحاديث مذكور في موضعه. تمام يمكن مراجعة ذلك. قال وبدأ المصنف من الحدود 00:26:30
بحد الزنا المذكور في قوله تعالى والزاني على ظربين محصن وغير محصن. فالمحصن وسيأتي قريبا. يعني سيأتي بيان شروط 00:27:00
الاحسان. انه البالغ العاقل -
الحر الذي غيب حشنته او قدرها من مقطوعها قبل في نكاح صحيح هذه الشروط التي ذكرتها لكم على السبورة. قال حدده الرجم.
بحجارة معتدلة كيف اعتدالها؟ بان تكون بقدر ماء الكف. قال لا بمحض صغيرة -
ولا بصحة قال ومن المحصن من رجل او امرأة غير المحصن اي سواء كان رجلا او او امرأة كذلك المحصن قد يكون رجلا او امرأة. 00:27:30
تمام؟ حدده مائة جلدة. نقول مائة جلدة -
يشترط ان يكون الجلد ولاء متواлиا. سميت بذلك لاتصالها بالجلد. وتحريف عام الى مسافة القصر. فلا يصح التغريب او لا يصح 00:27:50
التحريف الى اقل من مسافة الى اقل من مسافة القصر. قال وتحريف عام الى مسافة القصر فاكثر برأي الامام. اي القاضي -
ثم ذكر لك ان مدة التغريب التي هي سنة تحسب من اول وليس من تاريخ وصوله. واضح او لا؟ يعني من متى يكسب التغريب؟ من 00:28:20
اول يوم يسافر من هنا يعني -
سافر منه تاريخ واحد وصل الى المكان الذي يغرب اليه تاريخ عشرة. تبدأ المدة من تاريخ واحد من يوم السفر. ليس من يوم الوصول
قال رحمة الله تعالى وتحسب مدة العام من اول سفر الزاني لا من وصوله مكان التغريب - 00:28:40
والاولى ان يكون بعد الجلد. الاولى الافضل ان يكون التغريب بعد الجلد. لكن لو انه غرب ثم جلد فان هذا يصح. طيب التغريب بارك 00:29:00
الله هل هو خاص بالرجل او يكون للرجل والمرأة؟ ما رأيكم؟ التغريب -
خاص بالرجل او للرجل والمرأة. هم للرجل فقط والمرأة لا تغرب انظر الى كلامه قال وغير المحصن من رجل او امرأة عام. يعني يقول

لك العقوبة تكون لغير المحسن. سواء كان غير المحسن رجلا او امرأة. اذا التغريب ايضا يكون للمرأة - 00:29:30
مذهب مذهب الشافعي التغريب ايضا يكون للمرأة. والمرأة تغرب ليست وحدها وانما مع الحرم واضح؟ وبعض الفقهاء يرى ان المرأة
لا تغرب وهو مذهب مالك. وان التغريب خاص لكن في المذهب ان التغريب عام يشمل المرأة والرجل. قال والالوی ان يكون بعد -

00:30:00

ثم قال وشرائط الاحسان اربعون. الاول والثاني البلوغ والعقد. فلا حد على صبي ومحنون بل يؤدبان بما يجرهما عن الواقع في
الزنا. والثالث الحرية فلا يكون الرقيق والبعض والمكاتب وام الولد محسنا ان وطا كل منهم في نكاح صحيح - 00:30:30
لانه لانه ناقص. فهو عبد وليس حرا. قال والرابع وجود الوطأ من مسلم او ذمي في نكاح صحيح. ولذلك لاحظ معي النوم في
الاحسان لم يذكروا ان من شروط الاحسان الاسلام - 00:31:00

فالاحسان وصف ينطبق على المسلم والذمي. تمام؟ قال والرابع وجود الوطن من مسلم او ذمي في نكاح صحيح. وفي بعض النسخ
في النكاح صحيح. واراد تغريب الحشمة او قدرها من مقطوعها بقبول. وخرج بال الصحيح الوطء في نكاح فاسد - 00:31:20
ما يحصل به فلا يحصل به التحسين. اي لا يكون محسنا اذا وطى في نكاح فاسد وطى امرأة مثلاً لأن تزوج امرأة آآ معتمدة في اثناء
العدة. واضح؟ هذا نكاح فاسي - 00:31:50

تزوج امرأة في اثناء العدة ووطئها. في اثناء العدة. تمام؟ اه. فهذا وطى في نكاح فاسد. هذا لا يكون صنم هذا الرجل لا يكون محسنا.
تمام؟ انتهى الان مما يتعلق الحر. سيتكلم عن - 00:32:10

العيبد قال والعبد والامة حددهما نصف حد الحب. فيحد كل منهما خمسين جلدة ويغ رب نصف عام. لأن العبد على النصف من الحر. ولو
قال المصنف ومن في فيه رق حده الى اخره كان اولى. ليعلم المكاتب والمبعثة وام الولد. يعني يريد ان يقول لك - 00:32:30
فإن هذا الحكم وهو تنصيف الحد نصف الحد هذا يشمل جميع أنواع العيبد. سواء كان مكتبا او مبعضا او مدبرا او ام ولد. ثم
قال وحكم اللواط واتيان البهائم - 00:33:00

00:33:20

مفهول فيه فهذا لا يهجم. وانما يجلد ويغ رب. لأن الدبر ليس موضع الاحسان. فهذا في كل الاحوال يجلد واضح ويغ رب. اما فاعل ننظر
اذا كان محسنا فانه يرجع. واذا كان غير محسن فانه يجلد ويغ رب - 00:33:50

هذا بالنسبة للواط. تمام؟ قال واتيان البهائم. المصنف يرى ان اتيان البهائم من الزنا وقلت لكم ان هذا يخالف المعتمد في المذهب.
فقال المصنف وحكم اللواط واتيان البهائم حكم الزنا. فمن لاط - 00:34:20

تحسن بان وطنه في دبره رد على المذهب. ومن اتي بهيمة حد كما قال المصنف. انظر ماذا يقول الشارع كما قال المصنف. وهذه
العبارة بارك الله فيكم عندما يقول احد العلماء كما قال فلان هذه تسمى عبارة التبني - 00:34:40

يعني كانه يقول انا لا انا لا اتفافق معه. انا لا اوافقه كما قال هو انا اما انا لا. واضح؟ تبri لكن باسلوب راقي قال ومن اتي بهيمة حدة
ما قال المصنف لكن الراجح هذا استدراك. لكن الراجح انه يعزز. وعلى - 00:35:00

هذا المذهب المعتمد. وأشار اليه صاحب الزيد رحمة الله تعالى في البيت الذي ذكرته لكم فقال ومن اتي بهيمة او دبر زوجته او دون
حد عذر. ثم قال ومن وطا اجنبية فيما دون الفرج - 00:35:20

ولا الان سيتكلم عن التعزير والتعزير لغة التأديب. التعزير اللغوي التأديب. ويطلق التعزير ايضا على التكريم والتعظيم والتمجيد. وهو
من الاضداد يطلق على هذا وعلى هذا. في الكريم لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه. نعم؟ قال ومن وطا اجنبية فيما دون الفرج
عزر. طب - 00:35:40

تعزير هذا التعزير هذا اولاً مرجعه الى الامام. ويكون باشياء منها الضرب ومنها الحبس. منها الضرب ومنها الحبس. لكن انتبه. شرط

التعزير بارك الله فيكم انه لا يبلغ اقل الحدود. شرط التعزير ماذ؟ انه لا لا يصل الى اقل الحدود. اقل - 00:36:10
الحدود اربعون جلدة. بالنسبة للحر اقل حد بالنسبة للحر اربعون جلدة. فالتعزير اذا كان بالضرب لا يصل الى اربعين يقول اقل من
اربعين. واقل التغريب بالنسبة للحر سنة في الزنا صح؟ اذا اذا كان سيحبس لا يحبس الا اقل من سنة. واضح؟ لا يصل - 00:36:40
لا يصل بالضرب الى اربعين ولا يصل بالحبس الى سنة فاكثر. هذا اذا كان لمن؟ بالنسبة للحر. طبعا العبد على النصف من ذلك. اذا كانت
ضرب لا يصل الى عشرين. واذا كان آآ في - 00:37:10

في الحبس لا يصل الى نصف سنة. تمام؟ هنا الشارع علق بكلام مختصر فقال ولا يبلغ اي القاضي بالتعذير ادنى الحدود. فان عذر عبداله جب ان ينقص في تعزيره عن عشرين جلدة - 00:37:30

لماذا؟ لأن التعذير لا يبلغ اقل الحدود. واقل حد بالنسبة للعبد عشرين جلدة او عذر حرا وجب ان ينقص في تعزيره عن اربعين جلدة لانه ادنى حد كل منها. طبعا - 00:37:50

هو ذكر ما يتعلّق بالجلد والحبس كما قلت لكم. اذا كان التعذير بالحبس فانه في الحر لا يصل الى سنة وفي العبد لا يصل الى نصف الى نصف سنة. اذا تقرّر هذا بارك الله فيكم. فبقيت مسألة في الدرس - 00:38:10

وهي لم يذكرها لم يتعرض لها في الكتاب. بماذا يثبت حد الزنا المسائل مهمة التي كان ينبغي ان يتطرق لها. وطبعا هم لا يجعلون التطرق لها في هذا المكان. يتكلمون على هذا في باب - 00:38:30

اداة تمام؟ لكن من المناسب ان نذكرها هنا ثم نعيدها تفصيلا في باب الشهادة. نقول بماذا يثبت حد الزنا؟ حد الزنا يثبت باحد امرین.
الامر الاول بالاقرار. فإذا اقر الانسان انه زنا فانه يثبت عليه - 00:38:50

قد دزن هذا الامر الاول. يثبت بالاقرار. والامر الثاني الذي يثبت به حد الزنا باربعة شهود لا لواحد ولا باثنين ولا بثلاثة. بل باربعة باربعة
شهور حجز ما يثبت اما بالاقرار واما بالشهود. لكن لاحظ معي انه اذا ثبت بالاقرار فان فان من حق المقر ان - 00:39:10
ان يتراجع في اقراره. واذا تراجع في اقراره بان كذب نفسه فان الحد يسقط عنه. وقد مر معنا هذا في درس وذكرنا لكم قول صاحب
الزبد رحمة الله عن حقنا ليس الرجوع يقبل بل حق ربى فالرجوع افضل - 00:39:40

ولا يثبت حد الزنا بالحمد. واضح او لا؟ لا يثبت حد الزنا بالحمل يعني امرأة حامية او حملت امرأة وهي ليست ذات زوج واضح؟ هل نقيم عليها حد الزنا؟ نقول لا يثبت حد الزنا بمجرد انها حملت. لانه يمكن - 00:40:00
ان يكون الحمل من غير ايلاج. يمكن ان يحصل حمل من غير جماع من غير ايلاج يمكن. واضح؟ وبالتالي مجرد الحمل ليس دليلا او اثباتا في اثباتا لحد الزنا. وهذا - 00:40:30

رأي الشافعية والجمهور ان الحمل مجرد ليس اثباتا للزنا. واضح او لا؟ اليوم نقوم ان الوسائل المعاصرة كوسائل التصوير المرئي او كذلك التسجيلات الصوتية او ما شابه ذلك ليست كافية في اثبات الزنا. بما - 00:40:50

يحصل فيها اولا من التدليس والفبركة. قص ما يراد اضافته هذا الامر الاول. الامر الثاني لأن الاطلاع عليها من اجل الالباب يقع في الحرام صح؟ يعني في شيء لكن لا يستحسن ذكره هنا خلاص نتركه هذا. لكن نقول هذا يعني كتقرير عن هذا - 00:41:20

نعم الامر الثالث نقول بارك الله فيكم ولان هذا الباب باب الحدود باب جاءت الشريعة بتضييقه وضيق. ولذلك كان من القواعد التي اتفق عليها الفقهاء ان الحدود تدرأ بالشبهات. واضح؟ فلما جاءت الشريعة بتضييق هذا الباب نقول ان الزنا لا يثبت - 00:41:50
قطاع المرئية او الصوتية او نحوهما. من الاشياء اه التكنولوجيا المعاصرة. تمام؟ نقوم بهذا انتهينا من الحد الاول من الحدود الذي التي ذكرها المؤلف رحمة الله تعالى المصنف قال ابو شجاع وهو حد الزنا - 00:42:20

والله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:42:40